

[58] وجه تفاوت ما ناله المؤمنون من منة الهداية ببعثة النبي ﷺ

- فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال حتى حصل لامته المؤمنين عموما ولاولي العلم منهم خصوصا من العلم النافع والعمل الصالح والاخلاق العظيمة مستقيمة ما لو جمعت حكمة سائر الامم - [00:00:00](#) علما وعملا الخالصة من كل شوق الى الحكمة التي بعث بها لتفاوت تفاوتات يمنع معرفة قدر النسبة بينهما فلله الحمد كما يحب ربنا ويرضى. كانت منة الله في بعثة هذا النبي صلى الله عليه وسلم على - [00:00:24](#) مؤمنين خاصة منة عظيمة لا تقاس بثمن. الحمد لله. ولا ولا تعدل باي شيء من هذه الدنيا وهم يتفاوتون. فالعلماء من هذه الامة كانت المنة عليهم عظيمة. والمؤمنون العوام ايضا كانت عليهم المنة عظيمة لكنها دون - [00:00:42](#) المنة على العلماء الذين جمعوا بين العلم والايمان. جمعوا بين العلم والايمان والعمل. واما عامتهم فالله وعلا اخرجهم من الظلمات الى النور. وحدوا الله عز وجل وتركوا عبادة الاصنام والوثان - [00:01:05](#) فكانوا على خير وعلى حق وعلى هدى. لكن حظهم من هذه المنة اقل من حظ اهل العلم فان اهل العلم من هذه الامة اعطاهم الله حظا وافرا من العلم والعمل - [00:01:25](#) اه والايمان واليقين اكثر من غيرهم. والله جل وعلا يقول انما يخشى الله من عباده العلماء. نعم قال ودلائل هذا وشواهد؟ ويقول الشيخ انه لو جمعت الحكمة التي حصل عليها اتباعها للرسول صلى الله عليه وسلم بحكمة الاولين والآخرين لما وازنت الحكمة - [00:01:42](#) التي عند الامم الاخرى ما وازنت اقل قليلا من الحكمة التي حصل عليها اتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ودليل ذلك ان هؤلاء سادوا على العالم بحكمتهم وعلمهم فاصبحوا قادة الدنيا - [00:02:08](#) اما اولئك وان كان اعطاهم الله شيئا من الحكمة والايمان لكن ما وجدنا ان احدا منهم ساد العالم كله كسيادة هذه الامة. ما ما قرأنا ولا عرفنا ان احدا من ان من تلك الامم السابقة انها انبسطت على وجه الارض - [00:02:27](#) واطاعت لها البشرية كما اطاعت لهذه الامة المحمدية مما يدل على تميز هذه الامة على غيرها من الامم. نعم. قال ودلائل هذا وشواهد ليس هذا موضعها نعم - [00:02:47](#)